

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَجْرِيدُ الْإِتِّبَاعِ بِالْمُهَيِّ فَمَا فِي جَنَائِزِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الشُّرُوكِ وَالْإِسْتِدَاعِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أمّا بعد : أخي المسلم أختي المسلمة إنّ المتبّع لأحوال المسلمين في جنازتهم يرى العجب العجائب مما أحدثوه وابتدعوه بغير دليل ولا برهان وسأذكر في هذه العجالة أشهر ما عند القوم من الأمور التي ابتدعوها في جنازتهم خلافاً للهدى النبوي ، فيجب الحذر والتحذير منها

بدع عند الموت

- (١) قراءة سورة (يس) على المحتضر (٢) توجيه المحتضر إلى القبلة (٣) تقليم أظافر الميت وحلق عانته
- (٤) الحزن على الميت سنة كاملة لا تحتضب المرأة ولا تتزيّن (٥) إدخال القطن في حلق الميت وأنفه
- (٦) لطم الخدود وشق الثياب عند المصيبة (٧) النياحة على الميت وتعداد محاسن الميت

بدع عند الخروج بالميت

- (١) ستر الجنازة بثوب أخضر مكتوب عليه (آية الكرسي) وآيات (وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة)
- (٢) الذبح عند إخراج الجنازة من بيتها (٣) الإبطاء في السير بها (٤) رفع الصوت حال التشيع بـ لا إله إلا الله
- (٥) الكلام الديوي حال التشيع (٦) ستر الجنازة بلحافٍ عليه صورة الطاووس (٧) تأخير الجنازة

بدع عند دفن الميت

- (١) الأذان في القبر (٢) إنزال الميت من قبل رأس القبر (٣) تلقين الميت عند القبر (٤) الدعاء الجماعي للميت
- (٥) وضع حجرين لقبر الرّجل وثلاث للمرأة (٦) الرّثاء عقب دفن الميت عند القبر ولا سيما إذا كان مسؤولاً
- (٧) وضع الشجرة الخضراء على القبر (٨) وضع الطين في كفّ الميت وفمه (٩) رش القبر بالماء بحجّة التبريد

بدع عند التعزية

- (١) صناعة الطعام يوم الموت والإعلان للناس أن الغداء في بيت الميت ولربما تحمّل ورثة الميت الملايين
- (٢) الإجتماع في مكان للتعزية في اليوم الثالث والسّمَر على القات مع ترديد لا إله إلا الله وهذا معصية وبدعة
- (٣) تجميع المصاحف في بيت الميت وقرآءة القرآن وإهداء الثواب للميت (٤) ترتيب الفاتحة على روح الميت

بدع زيارة القبور

- (١) تخصيص يوم لزيارة القبور كيوم جمعة أو عيد (٢) قصد القبر للدعاء عنده رجاء الإجابة
- (٣) المشي بالنعال بين القبور (٤) السّفَر لزيارة قبر ولو كان ذلك قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
- (٥) الذبح للقبر والإستغاثة به (٦) رفع القبر والبناء عليه (٧) كتابة اسم الميت ومحل موته وسيرته
- (٨) حراسة القبر ثلاثة أيام لمن قيل نجمه الحَمَل تصديقاً للمنجمين إنّ من هذا نجمه طائرٌ يخرج من قبره
- (٩) بناء المساجد والقَبَاب على القبور (١٠) رش القبر بالماء مع سبعة قبور بجانبه

شركات متنوعة في القبور

- (١) طلبُ الولد من صاحب القبر
- (٢) الحلف بصاحب القبر بحُجّة أنّه ولي الله
- (٣) إستقبال القبر عند الدُّعاء
- (٤) تقبيل الأحجار التي على القبر
- (٥) قطع أذن الشاة عند المرض للمقبور
- (٦) صرف النذور لأصحاب القبور

والحمد لله ربّ العالمين

كتبه : الفقيرُ إلى عفو ربِّه أبو عمرو شعيب بن عبده بن زين الصبيحي

ليلة الإثنين ٢ / جماد الثاني / ١٤٤٤ هـ بدار الحديث السلفية بصلاح الدين حماها الله